

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٢ آذار ش و ٢٥ آذار غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ١١ صفر الخير سنة ١٣٢٥

فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، أخلاق وعادات: هل للأدبيات قيمة، المسلمون في الصين والهند، الأستانة العلية، السكة الحجازية، أخبار محلية، مراسلات: القدس، أخبار الجهات: مصر، لبنان، فوائد صحية، أخبار متفرقة، إعلانات.

ماجريات السياسة

للدول اليوم عناية كبرى بالمؤتمر السلمي الذي سينعقد للمرة الثانية في (لاهاي) غير أن الساسة من الأوربيين على اختلاف في نتيجته، فبعضهم يرى أن المؤتمر سيجتمع وينفض على غير جدوى ولا فائدة كما حدث في المرة الأولى، ويذهب الأكثرون إلى نتيجته في هذه المرة غير الأولى فإنه إن لم ينجح في نزع السلاح بين الدول فإنه ناجح لا محالة في تخفيفه على حد قول القائل «بعض الشر أهون من بعض».

فمن المرتابين في نجاح المؤتمر الكونت دي بيلوف مستشار ألمانيا ووزيرها الأكبر فقد أعرب في إحدى الجرائد الألمانية بصفة غير رسمية عن رأيه في نزع السلاح الدولي فقال: إن دون هذه الغاية صعباً جمة بحيث أن كل سياسي من ساسة الدول لا يفكر في الخوض فيها إلا متردداً متحذراً، وأرى أن الأوفق تمهيداً على بعض شروطها الأساسية قبل انعقاد المؤتمر حتى إذا انعقد وعرضت عليه استسهل المندوبون سلوك سبيلها الممهد وتمكنوا بعد المناقشة أن يفوز والنتيجة محسوسة وبدون ذلك لا يرجى فلاح لمساعيهم. هـ

ونشرت إحدى الجرائد الإنكليزية

كلاماً مهماً للسير (هنري كاميل بنرمن) رئيس وزراء إنكلترا أفاض فيه البحث بهذا الشأن وهتمت لكلامه النوادي السياسية اهتماماً عظيماً لصدور مثله من وزير إنكلترا الأول قال ما تعريبه:

«إن الميل الذي أظهرته بعض الدول ولا سيما إنكلترا إلى فتح مسألة تحديد السلاح في مؤتمر لاهاي المقبل قد قوبل بالاعتراض في إنكلترا ذاتها وفي البلاد الأخرى. وأساس هذا الاعتراض: إن الوقت لم يحن لمثل هذا البحث بل إن هذا البحث يعود الآن بالضرر فأود الآن أن أبسط بكل اختصار الأسباب التي تحملني على الاعتقاد بأن هذا الاعتراض لا يبنى على أساس. فلنتذكر أن المؤتمر الأول عقد هذه المسألة خاصة وعلى أمل أن تصل الدول إلى اتفاق يخفف من ثقل ذلك العبئ الثقيل الذي يزداد يوماً فيوماً. فحبط الأمل وقتئذٍ وخاب المسعى.

ولم يكن أحد ينتظر أن يتم الاتفاق لأول مرة ودفعة واحدة على مسألة كثيرة العقد وذات أهمية خطيرة ولكني لم أسمع أن التباحث والمناقشة في هذا الأمر أسفر عن نتيجة تورث الأسف.

ومن رأيي أنه يجب على المعترضين على استئناف البحث أن يبينوا لنا أنه حدث تغيير خاص أو طراً أمر غير الظروف. فجعل البحث الذي جره سنة ٩٨ في تخفيف السلاح أمراً مضرًا.

ولا أظن أنه لم يسمع أحد حتى الآن لنيل هذه الغاية وأشك في أنهم يحاولون استئناف العمل دون أن يكون هناك أمل بالنجاح ففي سنة ١٨٩٨ كان المقصود تخفيف حمل

السلاح. واليوم نحن أكثر رغبة منا في ذلك لأن هذا الحمل زاد ثقلاً وبهظاً.

ففي سنة ٨٩٠٠ أدركوا أن زيادة المعدات الحروب زيادة لا آخر لها ولا حد مضرة ولا نفع منها وقد أثبتت السنوات التالية صدق الظن وأيدت هذا الفكر.

أما مسألة السيادة البحرية فقد خيف ألا يكون لها حد إلا بالعجز عن دفع الأموال لأن اشتغال الدول العسكرية بحدودها يقضي عليها بصرف همتها إلى تلك الحدود.

والآن نحن نرى أن ما كانوا يخشون منه قد حدث. وزد على هذا أنني لا أرى في العالم ظرفاً خاصاً يجعل فتح مسألة تخفيف السلاح خطأ دولياً.

وإني لتأخذني الدهشة إذا قيل لي أن منافع الدول تقتي عليها بتباين الآراء تبايناً تاماً لا يمن معه التوفيق حتى أن البحث البسيط في تخفيف السلاح يقضي إلى تولد الأخطار.

فالواجب علينا أن نتعلم من الاختبارات الحديثة. فمنذ المؤتمر الأول إلى الآن تحولت المسائل المتنازع عليها بين الدول إلى أخف وأطف مما كانت عليه. وتلك الخلافات قد حصرت الآن في دائرة اضيق وأصغر وزاد الميل إلى حفظ السلم كما أرى - زيادة كبرى.

وبات حل المشاكل بالتحكيم أمراً في حيز الفعل والعمل. الأمر الذي لم يخطر ببال أحد في سنة ٩٨. فهذه المسائل كلها ذات أهمية عظيمة يجب النظر إليها وتقديرها حق قدرها.

ولربما اعتبروا من المشاكل التي لا تقبل البحث في تخفيض السلاح

من وجه واحد: وهو أن ضمانات السلم مهما كانت ينبغي اعتبارها بلا أهمية فعلية نظراً لأهمية المعدات الحربية وكثرتها. فهذا البرهان ضعيف وعاجز ولا يقصد منه إلا إضعاف الروح الأدبية في المؤتمر وجعل مباحثاته عديمة الجدوى في نظر العالم كله بل إن هذا الاستنتاج يعادل قولهم إن كل حسنات السلم العائدة على العلم كله أي تلك الحسنات أوضحت باتفاق آراء الأمم في مؤتمر لاهاي ثم انبثت بعد ذلك المؤتمر بسرعة لم تخطر ببال أحد قد سلمت الآن لوزراء البحري والحربية عند الدول.

وفي الختام أقول كلمة عن نصيب إنكلترا في هذه المسألة فنحن قد برهنا على نيتنا بإقلالنا كثيراً من نفقاتنا العسكرية وتعدنا بأننا نزيد في ذلك إذا ثبت أن الدول الأخرى تشعر شعورنا وتحذو حذونا فمندوبونا لا يذهبون إذا إلى مؤتمر لاهاي صفر الأيدي ولقد قبل أن مقترحاتنا لا تسفر عن نتيجة لأن أفضليتنا البحرية تظل ثابتة مؤيدة فأنا لا أصدق ذلك.

فقوتنا البحرية ليست موجهة لتعجيز دولة واحدة أو دولة مجتمعة. ولي القة بأنه في جميع أنحاء العالم تعتبر هذه القوة البحرية نزيهة عن كل فكر عدائي ضد التجارة واستقلالها وتقدم الدول الأخرى ونموها نموصاً يحق لها. فمن الخطأ أن الدول تعتبر قوتنا قوتنا البحرية حائلاً دون كل مقترح لتخفيف السلاح أو إيقاف التسليح ولو مؤقتاً. والحقيقة على ما يظهر لي عكس ذلك فإن موافقتنا على مبدأ استقلال كل أمة واستقلال كل التجارة تخولنا

الحق بأن أنه إذا كانت أساطيلنا قوبة فهي لا تحمل في البحار التهديد والأخطار بل رسالة المودة والمجاملة الكبرى وأساس تلك الرسالة اتفاق جميع مصالح الدول.

أفادت جرائد البريد أن سفراء الدول في طنجة وكبار عمال الحكومة المراكشية لم يجتمعوا بعد الاجتماع العام الذي يقضيه تنفيذ الإصلاحات الجديدة مع أنه ألفت اللجان المعهود إليها النظر في تلك الإصلاحات ويطن البعض أن زعيم السفراء هناك لا يرى عقد ذلك الاجتماع الذي سيكون عنده حسب العوائد المرعية لأنه يخشى أن يجزّ مشاكل وقلقل جديدة. والصحيح أن المانع لما ذكر هو ما يحسُّ به السفراء من أن الحكومة المراكشية لا تنوي القيام بقرار مؤتمر الجزيرة حتى أن مندوبيها يفكرون الآن في عرقلة القرار المذكور باشتراط شروط جديدة لبعض مواده مما يوجد المجال للمحاولة والمطاوله.

ومما يستحق الذكر أن الجباس وزير الحرب المراكشي المقيم في طنجة هذه الأيام لم تجر بعد مقابلة أو مذاكرة بينه وبين سفراء الدول مع أن ذلك ضروري لأن الضابط مولر السويسري المعين لرئاسة بوليس مراكش ينتظر وصوله إلى طنجة بعد أيام قلائل ولمهمته علائق كبرى بوزارة الحربية وكذلك لم يصرح الحاكم إلى الآن بقبول الضباط الفرنسيين والإسبانيين الذين عينوا لتدريب ورئاسة البوليس المراكشي.

ومن مواد قرار مؤتمر الجزيرة أن لحاكم مراكش الحق في اختيار المهندس الأوربي الذي يحتاج إليه لأجل تدريب حكومته في مشروعات الأشغال العمومية وذلك الاختيار يكون باتفاق مع سفراء الدول في طنجة وقد استخدم الحاكم هذا الحق مؤخرًا فأرسل يطلب من مهندسيها وهي سترسله إليه في القريب العاجل.

هذا وتتحدث الجرائد الأوربية كثيرًا بما شاع عن أن شركة

فرنسية في مراكش تسعى إلى إنشاء تلغراف بدون سلك في هاتيك البلاد، قالوا: والأخبار الواردة من طنجة لا تنفي هذه الإشاعة فهي صحيحة على ما يظهر ولكن المهم أن يعرف إذا كان مؤتمر الجزيرة يبيح هذا المشروع أو يحظره.

تلغرافات

إيران

طهران: استقال الصدر الأعظم الإيراني.

فرنسا

باريز: توفي كزيمير بيريه (رئيس الحكومة الفرنسية السابق).
باريز: أبت عائلة المسيو كزيمير بيرياي أن تتولى الحكومة جنازة فقيدتها بناءً على رغبته الخصوصية.
باريز: أقيم مأتم المسيو بيريه بعد ظهر اليوم ومشى فيه الرئيس فليار والوزراء وكثيرون من كبار الموظفين ورجال الساسة.

إنكلترا

لندرا: قال اللورد تويدموث في خطاب ألقاه في أوكسفورد أن ما قيل من أن في نية الحكومة أضعاف القوات البحرية غير صحيح وهو يعتقد أنه يجب أن تظل البحرية قوية مهما كلف الأمر حتى تؤيد نيات الحكومة قال بيد أننا ذاهبون إلى مؤتمر لاهاي مع التصميم على تخفيض السلاح فإذا سائر الدول لم تساعدنا على تخفيضه تحملت هي وحدها تبعه ذلك.

لندرا: صرح المستر رونسيمان في جوابه على المستر لنش ابن ألمانيا إنما طلبت من إيران تعويضًا ماليًا فقط عن قتل المرسلين لا تعويضًا سياسيًا.

وقال في جوابه على المستر لانسدال أن مسألة تخفيض السلاح لم تكن داخلية في جدول أبحاث مؤتمر لاهاي وإنما كان بسط أمر إدخالها على بساط البحث وقال أنه يتعذر التصريح بشيء في ذلك قبل إصدار الدولة الروسية أوراق الدعوة الرسمية.

لندرا: (مجلس العموم) دارت مباحثة بشأن المسالمة لاستعمارية فإن الحزب المضادة اتهم الوزارة

لانتهاجها في جزائر البهريد الجديدة اتفاقات أسوأ من الاتفاقات التي انتهجت في الترنسفال بخصوص العملة الصينيين. ثم اتهمها بأنها تقصر اهتمامها على الحرص على مصلحة البوير دون سواهم فأصبحوا لا يعاكسون اشتغال العملة للصينيين.

فأجاب السير ونستون شوشيل والسير إدوار كراي بما يؤذن باستحسان معاهدة جزائر البهريد ويفند تهمة مراعاة مصالح البوير دون سواهم. وقد فند السير إدوار كراي بحزم التهمة المؤذنة باتخاذ مسألة العملة الصينيين وسيلة للتنافر بين الترنسفال والحكومة الإمبراطورية.

لندرا: سرق مساء أمس سبيكتان من الذهب بقيمة ٢٦٠٠ ليرة من معرض جنوبي أفريقيًا. وحتى الآن لم يقبض على أحد.

لندرا: هبط القنصليد الإنكليزية فسبب خسائر عظيمًا ويخشى أن المضاربة في نيويورك تسفر عن عواقب سيئة.

لندرا: على أثر الأشاعات الكثيرة التي تناقلتها الألسن أمس بشأن هبوط القنصليد الإنكليزي ذكرت التيمس أن هذا النزول هو نتيجة حاصلة لا محالة نظرًا لارتفاع سعر القطع ولارتفاع أسعار الحبوب ولنشاط الحركة التجارية وهي كما لا يخفى دلالة مرضية.

لندرا: ثبت أن مسألة تخفيض السلاح قد سوّيت وأنها ستبسط في مؤتمر لاهاي السلمي.

الترنسفال

بريتوريا: دعي بعض الأهلين الجنرال يوثا إلى وليمة فخطب فيها قائلاً أن المصالح البريطانية هي في كل أمان بأيدي رجال الوزارة الحالية التي هي حريصة على شرف اللواء حرص أية وزارة كانت. وان سكان الترنسفال الممتنون كثير الثقة التي حولتهم غياها الدولة البريطانية وهي ثقة لا مثيل لها في التاريخ. وأن البوير لا ينسون قط هذه الأريحية. وأن الوزارة لتبذل كل وسعها لتتبئ أمة عظيمة متحدة. وقد كذب ما اشيع

من أن الحكومة سعت في إضرار المناجم وأن البوير رغبوا في مضافة اصحاب المناجم لاستبعاد العملة الوطنيين.

بريتوريا: تحطم قطار في الكمار فقتل أحد عشر شخصًا.

منشوريا: بدأت اليابان بسحب عساكرها من منشورية ما عدا خمسة عشر ألف رجل صممت على إبقائهم لحماية الخط الحديدي.

الولايات المتحدة

سن فرنسيسكو: قال حاكم كاليفرنيا في بلاغه إلى مجلسها أن الرئيس روزفلت شكاه من أن عدم قبول الفتان اليابانيين في المدارس الكاليفرنية ربما كان سييء معاقبة. وأن مساعي الرئيس موجهة إلى منع قدوم العملة اليابانيين إلى البلاد الأميركية بالطرائق الحبية.

ومنها: أبى مجلس كاليفرنيا التباحث في أي بحث كان يتعلق بالمسألة اليابانية أثناء فصل الجلسات الحالي.

نيويورك: تسبب زعر شديد في سوق المالية على أثر مبيع كمية طائلة من أوراق الحكومة لتسديد قروض المصارف وقد صممت الوزارة الأميركية على تأجيل استيفاء الثلاثين مليون دولار المودعة لحسابها في المصارف تخفيفًا لملازمة النقدية.

واشنطن: أبلغ مجلس المعارف في سن فرنسيسكو الرئيس روزفلت إلغاء الأمر السابق المؤذن بفصل اليابانيين عن سائر التلامذة في المدارس. وبالتالي فإن الرئيس سيوقع الأمر المؤذن بالتضييق على المهاجرين من اليابانيين.

واشنطن: أمرت الوزارة بإيداع الإيرادات الجمركية في المصارف الأهلية. فهذه الوسيلة والتي سبقتها يصبح بين أيدي أصحاب المصارف ٧١ مليون دولار وبذلك تنقضي الأزمة المالية.

نيويورك: تثني الصحف على عزم المستر كورتيلو وحزمه إذ قبل بتولي شؤون المالية في هذه الأزمة الحرجة لاتقاء نتائجها لأنه مع كثرة الملايين التي خسرت رسميًا لم يحصل إفلاس واحد مهم لأن

ثروة البلاد لم تمس.

الدمرك

لندرا: فند السفير الدنمركي في لندرا في فصل نشرته جريدة التيمس ما تناقلته الصحف من الأنباء الكثيرة بخصوص اقبال بحر البلطيق قال: إن حرية المرور في المضيق مضمونة بالمعاهدات الدولية ولم يخطر على بال أحد أن يحدث اقل تغيير في الحالة الحاضرة.

ألمانيا

برلين: وافاها ولي عهد النمسا منذ يومين وقد قابل الإمبراطور غليوه مرارًا.

أخلاق وعادات

هل للأدبيات قيمة؟

قف أمام دكان بائع الفاكهة مثلًا وكلفه أن يزن لك بدراهم معدودة مما تريد من تفاحة وإجاصة، وراقب بانتباه زائد حركاته وسكناته فترى إذ ذاك يعمل جهده ليطفف الكيل وإذا لمح منك طمعًا بوحدة زيادة عما تستحق انتهرك قائلاً «التفاح واقف علينا بمصاري» وعلى هذا فقس سائر أصناف الباعة.

دعه جانبًا واركب عربة تفكك إلى مكان تنتزه فيه أفكارك من متاعب الحياة فلا تكاد تصل إلى المكان المقصود حتى يتقاضاك الحوذي فوق ما يستحق من الأجر وما ذلك إلا لاعتقاده أنه تعب في خدمتك تعبًا يستحق الأجرة الباهظة لأن دقائقه ثمينة جدًا!! وعلى هذا فقس أعمال من يعنون بأمور النقليات.

دع هذا وذاك وارم ببصرك إلى رجل في طرف الطريق وكلفه أن يقضي لك غرضًا جزئيًا فماذا يكون منه أنشد!! إنه لا يتحرك خطوة واحدة حتى يعلم أن كل قدم يخطوه في سبيل مصلحتك أخذ أجرته أضعافًا مضاعفة.

لماذا يتفانى هؤلاء كل التفاني في تحصيل الأبيض والصفير!! والجواب واضح فإن هذا العالم مادي وبدون المادة.

أما صاحبنا «الشاعر» المجيد، الذي لتدفق البلاغة من أسلوات لسانه، و«الكاتب» الماهر، الذي

يجسم الخيال بتفنين لسانه فلا يكاد يطير ذكرهما في جرّ الاشتها حتى تنهال عليهما الرسائل المختلفة من كل صوب. هذا يطلب تاريخًا لداره العامرة، وذلك يرو قصيدة عامرة الأبيات في تهنة قريب له في زفافه الميمون، وغير هذين من يكلفهما في رثاء متوفٍ له فقد الفضل بفقده، وأن يكلف صحف الأخبار بإذاعة هذا الخطب الجلل، ومن يطلب تاريخًا بديعًا لنجله السعيد، وهلم جرا من المطالب المتنوعة ولكن قل لي بربك ماذا يكون جزاء أتعاب دماغ هذين الأديبين في كشف اللثام عن مخدرات المعاني؟؟ الجواب «مجانًا. مجانًا. مجانًا».

بحياتك أخبرني هل يكون جزاء الكاتب والشاعر هذا الجزاء بعد أن اجتهدوا ادعتهم بدراسة الفنون الأدبية واعموا عيونهم في قراءة الأشعار النفيسة لأجل حفظها، وأضاعوا أيامهم بين المحابر والدفاتر؟؟!! ألا يقدر عملهم حق قدره كأن أحس الأشياء أغلى قيمة به مما يجتهدون وإذا أصرت على الإنكار بعد نوالهم شيئًا فأقول لك بصريح العبارة أنهم يقبضون عملة كثيرة الرواج في هذه الأيام وهي مختلفة بين «كثير خيرك» «متشكرين من أفضالك» «لا فُضْ فوك» «أحسننت» «الدرُّ من معدنه لا يستغرب» وهلم جرا.

أمرٌ عجيب!! كأن الشعراء والكتبة من غير هذا العالم لا يحتاجون إلى طعام وشراب وكساء وسكنى وغير ذلك من التكاليف الحيوية ونظرًا لعدم الالتفات لهذه الجهة صار الفقر اليقهم، والإملاق حليفهم، حيث ناجروا ببضاعة لا ربح منها اللهم إلا نحول الجسوم وصرف العقول إلى ما لا فائدة فيه.

ما راج سوق الشعر والكتابة حق الزواج إلا في الوقت الذي كانت تنبت الأرض لجيئًا ونضار للشعراء أيام كان البيت الشاعر والكاتب مؤنة دهرهما. أيام كان الأغنياء يساعدون الكتبة والشعراء وكل المساعدة فيلاقون لأتعابهم خير الجزاء، ولهذا كان للشعر والكتبة قيمة غالية وأصبح الشاعر والأديب إذا نبغا في قومهما عدّ ذلك سعادة أبدية لها

وفخرًا لا ينتهي يؤيد هذا جدل بعض القبائل بانطلاق لسان شاعرها بعد حبسه زمانًا بدلًا من إدراكها ذاك الانتصار ولقد كانت امرأة احد الشعراء الإفريقية تحبس زوجها في إحدى الغرف قائلة له لا أسمح لك بالسراح ما لم تنظم ما تستطيعه من الشعر فإن كل بيت من أشعارك يساوي فرنكًا من الفرنكات...

لعمرى ان ذلك «الشاعر» الذي أخذ «الشعير» جائزة على شعره الأحسن حالًا، وأنعم بالألأ، من أحد شعرائنا الذي جهد قريحته وينزل بنات أفكاره من أعالي قصور الخيال ويجازي على نظمه بالجزء السالف الذكر، ونظرًا لعدم مجازاتهم على حسن عملهم افتقروا فقالوا فلان أدركته حرفة الأدب وفلان دهره دهر - كناية عما يحيق بالكتبة والشعراء من العوز والفقر المدقع.

الشاعر والكاتب هما اللذان يؤرخان وقائع الأيام، ويتحفظان الأفكار بلباب الصواب ومصاص الحكمة، وهما اللذان يقرعان الاسماع بالمواعظ الزاجرة، والنصائح الرائعة، كما هما اللذان يتسلى المصاب بتلاوة أقوالهم، وتنهض همة الخامل ببلاغة إرشاداتهم ويتفكك الضجر من تلاوة أقوالهم، وتنهض همة الخامل ببلاغة إرشاداتهم ويتفكك الضجر من تلاوة شذور فكاهاتهم، وبالجملة فوجودهم نعمة من النعم العظيمة التي لا تكافئ إلا بالشكر والحمد، والبذل والعطاء.

لم يدر أحد من الناس أن للأدب قيمة حتى ظهرت «مجموعة ادب وفكاهات» جديدة في اسمها، جديدة في أسلوبها، جديدة بكل معنى جديد، تجسمت في هيكلها روح اللطافة والرقعة، فطفقت تأخذ من جيوب الأغنياء لجيوب الأدباء جوائز متعددة، تنشطت بها همة الخامل، وأحييت ميت الأمل من صدور البائسين. فبورك فيا وفي عملها النافع وغايتها المفيدة.

إن قلة الالتفات من لأغنياء لمكافأة حماة الأدب قد ثبط همهم على اطراد السير في سبيل التقدم فانحرفت الأذهان من الانتفاع بدرر

فوائده، فلهذا أرى ويرى معي كل عاقل أن من يريد تكليف أحد الشعراء أو الكتبة بما يريد من المطالب المتنوعة يحسن بل يزم أن يصحب كتابه بحوالة مالية على قدر ما يحتاجه العمل من إجهاد الفكر وحصر الوقت فإن ذلك أدوم لتتبع السير في هذه الجادة المثلى الذي لا يختلف في فائدتها اثنان.

صيда محمد علي

المسلمون في الصين والهند

للإخلاص تأثير

جاءتنا الرسالة الآتية من الماجد الأديب محمد أفندي العمري أحد التجار المقيمين في شنغاي والهند هذا محصلها، قال بعد الديباجة:

قدمت إلى كلكتة (عاصمة الهند) بعد أن أقمت في مدينة شنغاي الصين نحوًا من ماني سنين زرت خلالها أكثر المدن الصينية ووقفت على عنوائد أهلها وصليتها بأكثر مساجدها وسمعتُ خطب خطبائها، فأهم مسجد في الصين هو مسجد (تيانسين أسكلة العصامة (بكين) من حيث الفخامة والانتظام مسجد (بكين) فهو أشبه بالمساجد القديمة في بلادنا الشامية، ويظهر من التاريخ المحرّر عليه أنه مبني من نحو ستمائة سنة، جدرانها مزدانة بأيات القرآن الكريم مكتوبة بماء الذهب وخط جميل.

ومما سرّني أن المسلمين في هاتيك الأطراف يعدّون بالملايين كما هو معلوم غير أنني أسفت لاختلافهم مع بعضهم وتفريق كلمتهم، وأكبر الأسباب لذلك هو أن زعماءهم الذين يسمون أنفسهم علماء ولا شيء من العلم في قتال دائم على الزعامة والرأسية وخصوصًا في مقاطعة إسلامية هناك اسمها (شاييس) فإنها منقسمة إلى فرقتين والتنازع بينهما مستديم مستمر ولا حول ولا... ولعلّ عقلاءها يتداركون الأمر فيعلمون أنهم في مركز يدعوهم إلى الاتفاق بدل الشقاق والتحابب بدل التباغض، وهو قصدي من هذه الإشارة.

ومن عوائدهم الحسنه أنهم يعطلون أشغالهم قبل صلاة الجمعة ويقفلون حوانيتهم ويذرون البيع تلبية

لنداء الله تعالى فيذهبون للاغتسال والوضوء والحضور إلى المسجد قبل الوقت بساعتين، فتجد هناك الطلبة العاكفين على طلب العلم لابسين الجلب والعمائم البيض الكبيرة فيقرأون القرآن الكريم مجوداً على سبيل المناوبة إلى أن يصعد الخطيب المنبر فيخطب بكلام عربي قلما يفهم، ويلذلي منها الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أبد الله ملكه وتأمين الجميع على ذلك أصوات عالية لا سيما عندما أرى نفسي على بعد عشرة آلاف ميل بحري عن دار الخلافة وبعد ذلك يخطب الخطيب باللغة الصينية (الصينية) فيستغرق وقتاً طويلاً حسب عوائدهم.

وبالجملة فقد بقيت محروماً لذة الخطبة إلى أن بلغت هذه البلدة (كلكتة) عاصمة البلاد الهندية لفتح محل تجاري جديد ووقد باشرت ذلك بالفعل ومنه سبحانه نستمد العناية والتوفيق، وفي مدة اقامتي هنا كنت ولم أزل أصلي الجمعة في المسجد الكبير وهو أهم مسجد في هذه البلاد الهندية خطيبه الأستاذ الشيخ أحمد موسى المصري المنوفي الأزهري من حيث انه عربي الأصل بخلاف أئمة المساجد الأخرى فتري المسجد المذكور مزدحماً غاية الازدحام بالمصلين لسماح خطبته البليغة.

ولهذا الخطيب الفاضل إخلاص عظيم في محبة حضرة مولانا أمير المؤمنين وغيره جسيمة على الدولة العلية أيدها الله، فنراه دائماً لاهجاً بالشكر والدعاء.

وقد صلى الجمعة في هذا المسجد سمو الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان فاستقبله فيه جناب المفضل الحاج محمد نور زكريا متولي المسجد وزعيم المسلمين هنا واحتشد هنا واحتشد فيه خلق كثير فخطب الخطيب خطبة بليغة جداً ومؤثرة للغاية حتى كنت ترى الدموع تذرف من العيون، وكان أشد السامعين خشوعاً حضرة الأمير مما دل على معرفته اللغة العربية ورقة قلبه وقد صلى فخامته بالناس بعد أن أوقف الخطيب محله.

وقد حضّ الخطيب في خطبته

على التعاون والإخاء والتوادد والولاء وأكثر من الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان وبالجملة فقد كانت خطبته موافقة للمقام مناسبة للموضوع.

كلكتة محمد عمري

الأستانة العلية (توجيهات) مأمورية

عين حضرة سعادتلو شهاب بك أفندي متصرف المنتفك السابق متصرفاً على جبل تكفور.

وعين حضرة سعادتلو صفوت باشا مفتش الملكية في ولايتي أشقودره ويانيه متصرفاً على موش. وعين عبد الله بك مدير إعدادية السكوب مديراً للمعارف في ولاية قوصوه.

وعين فهيم بك قائمقام عجلون السابق مكتوبياً لولاية أرضروم. وعين حسني أفندي مدير الويركو في ولاية «وان» مديراً للويركو في لواء القدس الشريف.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعاً على حضرة عطوفتلو مدرس زاده عبد الرحمن زكي بك أفندي من أعيان حلب وأحد أعضاء مجلس إدارتها. والرتبة الثانية على عزتلو حامد أفندي كاتب إدارة شركة الشوسية العثمانية في طرابلس الشام. والرتبة الثالثة على رفعتلو إبراهيم أفندي مدير الأشغال المركزية فيها.

نشان

وبالمجدي الأول إلى حضرة سعادتلو الحاج ذهني أفندي رئيس هيئة التفتيش والمعينة في نظارة المعارف الجليلة. وبالمجدي الثالث إلى عبدالله أفندي المأمون السهروردي رئيس جماعة المسلمين في لندرا.

وبالعثماني الرابع إلى يوانا كي أفندي قائمقام طبريا. وبالمجدي الخامس إلى كل من الأفندية صالح، وماخي، وعبد الفتاح، والحاج أحمد، وحسن من أعضاء مجلس إدارة العقبة. ويمثله إلى كل من الشيخ سليمان خيفي

والشيخ مسمخة من مشايخ (محيوات) بجوار العقبة مكافأة لما أبدوه من الغيرة وحسن الخدمة.

أحسن بنشان الشفقة الأول على كريمة حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء، ويمثله إلى كل من حماتي دولته.

سفير ألمانيا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الحضرة العلية السلطانية البارون دو مارشال سفير ألمانيا في الأستانة بصفة غير رسمية.

مؤلفات إسلامية جديدة

ذكرت الجرائد التركية أنه قد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات كتابان جديان إسلاميان ألفهما عالمان من علماء الإنكليز باللغة الإنكليزية، الأول في السيرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل التحية، والثاني في ترجمة الفقه الإسلامي.

النخيل في البصرة

قررت الحكومة السنية إرسال هيئة زراعية إلى البصرة لتنظر في الوسائل الفعالة اللازمة لتحسين زراعة النخيل في ولاية البصرة تحسباً ليعود بالفوائد الجزيلة على الخزينة والأهلين إن شاء الله.

مفتي بكين

عاد إلى دار السعادة حضرة صاحب الفضيلة عبد الرحمن أفندي مفتي المسلمين في بكين وذلك بعد أن أدى فريضة الحد على ما سبق لنا ذكره وانطلق توّاً إلى المابين الهمايوني يشكر للحضرة العلية السلطانية جميل إحسانها وجيل التفاتها.

ملكة رومانيا

أهدت الحضرة العلية السلطانية إلى حضرة الملكة إليصابات ملكة رومانيا وسام الشفقة الأول ومدالية الصنائع النفسية المرصعة بناء على اقتدارها ومهارتها في الإنشاء والشعر والصناعة.

الجنود الشاهانية

تقرر بأن يؤلف مؤلف يذكر فيه الأحوال التي يجب رعايتها من القواعد الصحية في هذه الأيام بالنظر إلى الجنود السلطانية حسبما

تبين من اللزوم على أن يدرس هذا الكتاب في المكتب الطبي الشاهاني مع تعليم الأطباء العسكريين لرجال الجند ثلاثة أيام في الشهر.

احترق المكتب السلطاني

في بقعة كبيرة من محلة «غلطه سراي» في دار السعادة بناية فخيمة ذات ثلاث طوابق يحيط بها حديقة فسيحة هي المكتب السلطاني يحتوي على سبعمائة وخمسين سريراً، قد التهمه النيران وبالأسف في الساعة الثامنة من ليل ٢٦ محرم الماضي دون أن يحدث والله الحمد تلف في النفوس.

وقد حملت إلينا جرائد الأستانة تفاصيل طويلة عن هذا الحادث المكدر خلاصتها: إن النار نشأت من انفصال أنابيب الغاز في مطبخ الدائرة التي يقيم فيها الموسيو فويه المدير الثاني لهذا المكتب وامتد لسان اللهب بسرعة زائد إلى داخلية المكتب وساعة على احتراقها كونها من الخشب ووجود مواسير الغاز فيها وذلك قبل وصول رجال الإطفاء إليها.

وكان أول ما بدي به إنقاذ الطلبة الموجودين، ولحسن الحظ أن أكثرهم كانوا ليلتئذ في دور أوليائهم في الفسحة الأسبوعية ولهذا لم يك في المكتب أكثر من مائتي طالب من الغرباء الذين لا بيوت لهم في دار السعادة.

وقد أتت النار على جميع موجودات المكتب ولم يتيسر إلا إنقاذ شيء قليل جداً والتهمت النار جميع موجوداته من كتب وتحف ونقود وأهمها مكتبة المكتب التي تحتوي على أربعين ألف مجلد من نفائس الكتب ونوادرها على اختلاف لغاتها وفنونها مما لا يمكن تعويضه ولا يقدر بثمن وكذلك مكتبة الموسيو ساره أحد المعلمين وفيها أربعة آلاف مجلد من المؤلفات الحكيمة والطبيعية إلى غير ذلك من نفائس التحف الثمينة.

وقد بذل حضرة عطوفتلو عبد الرحمن بك أفندي مدير المكتب وغيره من الرجال همة عالية في إنقاذ الطلبة وصدرت الإرادة السنية السلطانية بتدارك إيوائهم من البرد

فأقيموا في محل خاص، واشترت لهم الألبسة عوضاً عن التي احترقت مما استجلب أديعتهم الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية وسيباشرو قريباً باستئناف التعليم فيه كما أن التحري جار لإقامة الباقيين من الطلبة لاستئناف التدريس.

عناية سلطانية حميدية بالمكتب السلطاني

هذا وقد أصدر حضرة مولانا الخليفة الأعظم إرادته السنوية بإعادة بناية جديدة لهذا المكتب أعظم فخامة وأحسن ترتيباً من البناية السابقة وأخذ المهندسون برسم الخرائط اللازمة ويقدر المال اللازم للبناء فقط بثلاثين ألف ليرة والمدة بستة أشهر، لا زال حضرة مولانا أمير مولانا أمير المؤمنين نصيراً للمعارف وظهريراً للعلوم.

ورد في الأخبار الأخيرة صدور الإرادة السنوية السلطانية بلزوم الإسراع ببناء المكتب السلطاني في أقرب وقت، وقد استنصب المرجع الاختصاصي بناءه من الفولاذ على الطرز الأخير الذي تبين في حريق (سان فرنسيسكو) بأمركا أنه لم يصب بضرر.

طرادان جديان

نجز إنشاء الطرادين الذين كانا بينيان في معامل بحرية جرمانيا على حساب الحكومة السنوية وقد صدرت الإرادة السنوية بأني يسمى أحدهما (برق سطوت) والآخر «بيك شوكت».

رسوم الأبنية

استعلم البعض عن الرسوم التي تستوفيهما الدوائر البلدية عن الأبنية الجديدة داخل الولايات الشاهانية فقررت دائرة الاختصاص أن عدد سكان البلدة إذا كان بالغاً عشرة آلاف فدائرة البلدية أن تستوفي ربع الرسم الذي تستوفيه دوائر البلدية في دار السعادة وإذا كان عدد السكان بالغاً مئة ألف فأكثر فلها أن تستوفي الرسم المذكور بتمامه.

السكة الحجازية

قررت الحكومة السنوية إحداث ناحية في موقع (تبوك) الواقعة في ممر السكة الحميدية الحجازية.

مأذونو مكتب الصنائع

حباً بسرعة إنجاز العمليات الصناعية في السكة الحميدية الحجازية ارتأى القوميسيون العالي أن يستخدم في تلك العمليات مأذونو مكتب الصنائع الشاهاني رواتب تخصص لهم بحسب درجة أهليتهم في الأمور الصناعية وقد نظم مضبطة ضمنها مادة مخصوصة لعلاوتها على هذا المكتب ومفادها وجوب استخدام المأذونين المذكورين في العمليات الصناعية وإعفاء من كان منهم من أهالي الولايات من الخدمة العسكرية ولدى تقديم هذه المضبطة إلى الأعتاب السنوية الملوكانية صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بالعمل بموجبها.

أخبار محلية

ركب الحج الشريف

بلغ الركب موقف «المستبقة» منتهى ما مدّ من الخطوط الحديدية في السكة الحميدية الحجازية يوم الجمعة الماضي أي بعد أن اجتاز على الجمال ١٣ يوماً من المدينة المنورة إلى ذلك الموقف، وكان الركب مؤلفاً من اثني عشر ألفاً وخمسمائة حاج أعدّ لهم ثمانية عشر قطاراً من القطارات الحجازية نقلتهم من ذلك الموقف إلى دمشق في خمسين ساعة بين كل قطار وآخر بضع ساعات وكان الازدحام فيها بالغاً حدّه والكلُّ يدعو لحضرة مولانا الخليفة الأعظم على هذه النعمة العظيمة.

وفي جملة الحجاج البيروتيين الذين عادوا بصحبة الركب وبلغوا الثغر الحاج حسن أفندي طباره والحاج مصباح أفندي العيتاني من تجار الثغر فنهئى الجميع بالعودة سالمين غانمين.

صدرت الإرادة السنوية أمرة بنقل فقراء الحجاج من اسكلة جدة على البواخر مجاناً.

صدرت الإرادة السنوية مصدقةً على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص بتطهير مينا اللادقية وإنشاء مرفأ وسدّ يضعف من شدة

أمواج البحر.

أوعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بأن والد الزوجة إذا كان مقيداً مع صهره في قصبه أو قرية واحدة يتخذ معيناً لصهره كذلك وإذا كان غير مقيد ولكنه مقيم مع صهره في قصبه أو قرية واحدة بصورة دائمة لا على سبيل الضيافة يتخذ معيناً أيضاً لسهرة مدة إقامته في تلك القصبه أو القرية.

بلغنا أن بعضهم قد استحضر ٢٥٠ كيلو من مادة (السكرارين) لاستعمالها في (الكازوز) بدل السكر رغبة بالاقتصاد والتوفير، وإذا كان استعمال هذه المادة في الكازوز وأشباهها مضراً بحيث لا يجوز استعمالها إلا قليلاً بإشارة الطبيب صادرها كيميائي الجمر ك اليوزباشي رفعتلو توفيق مصطفى بك والأرايجي رفعتلو كامل بك صبري فنشكر لهما هذا الانتباه ونوجه إلى ذلك الأنظار حرصاً على الصحة العمومية.

قدم الثغر عن طريق حلب حضرة عطوفتلو مجيد أفندي والي بغداد السابق، وما لبث أن شخص أول أمس إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسية.

وسافر عليها أيضاً حضرة فضلتو توفيق أفندي نائب بيروت السابق.

بناء على استعفاء جرجي أفندي يارد من عضوية محكمة البداية في ثغرنا عين بدلاً منه رفعتلو فتح الله بك جاويش.

أسفر الانتخاب الذي جرى هذه الأثناء في لوائي طرابلس وعكا وقضاء صور عن تعيين شنبور زاده مكرمتلو حامد أفندي ورفعتلو حبيب أفندي الزبليط عضوين في مجلس إدارة طرابلس ومفتي زاده عزتلو إسماعيل أفندي ورفعتلو سامي أفندي النحاس عضوين في محمتهما البدائية ورفعتلو حسن أفندي حبيش وجرجي أفندي حبيب عضوين في مجلس إدارة عكا

ورفعتلو رشيد أفندي ميري وناصر أفندي قطران عضوين في محمتهما البدائية ورفعتلو قسطندي أفندي صالحه وسليمان أفندي عازر عضوين في مجلس إدارة صور ورفعتلو إسكندر أفندي نجار عضواً في محمتهما البدائية.

شخص إلى صيدا عزتو بشارة أفندي سمرندس النافعة في مركز الولاية ورفعتلو وصفي أفندي مهندس المركز لمشاركة إنشاءات طريق صيدا وصور وطريق صيدا ومرجعيون.

شخص إلى نابلس ملتزموا القسم العائد للولاية الجليلية من طريق نابلس والقدس.

من أخبار طرابلس أنه وجد صبيحة الأحد الماضي عبد اللطيف الجعيدي مقتولاً وملقى في مغارة بالقرب من طريق الداوي وبعد إجراء المعاينة دفن القتيل وأخذ بالتحري عن القاتل.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسية عن طريق الأستانة أرمون سائناً ألمانياً بقصد زيارة البلاد السورية.

فجعت الطائفة الإسرائيلية في بيروت بوفاة كبير قومه المأسوف عليه الحاخام موسى يديد أفندي ليفي وقد احتفلت الطائفة المذكورة بدفنه بما يليق به مرددة الأسف عليه لما اتصف به من لين الجانب والموادعة والمسالمة فنقدم لأهله التعزية ونرجو لها الصبر والسلوان.

جاء في القسم الرسمي من جريدة الأرز اللبنانية ما نصه:

إن العسكري سليمان الحسينية من الطابور الأول الفرقة الثانية في محافظة فرن الشباك قد صارت تسميته أونباشياً عاملاً مع وضع شريطة جاويش له ليصير قيده كذلك عند أول محلول يسنح للطائفة الدرزية مكافأة للشجاعة ورباطة الجأش التي أبداها رغماً عن كونه مجروحاً بتعقيب الشقي سليم مبارك وقبضه عليه قتيلاً وما عدا ذلك قد تخصص له مكافأة ثلاثة آلاف قرش

ويعطى بمثابة هدية أحد المسدسين
المسكين من الشقى المحرر
والمسدس الآخر أعطي للملازم
الثاني الشيخ انطوان الخازن مكافأة
لسلوكه في أثناء تعقيب الشقى
المرقوم وهذا الأمر يتلى ثلاثي أيام
متوالية عند يوقلمة المساء في بعدا
وفي بتدين ويسجل في دفتر الأوامر
اليومية ويدرج في جميع الجرائد
التي تنشر في لبنان ويلغ إلى جميع
ضباط وعسكرية الجندرمة اللبنانية
مع استنهاض همهم ليقعدوا بمثال
هذا العسكري النشط والشجاع. في
صفر سنة ٣٢٥ و ٥ مارت.

نهى رصيفتنا (الشام) الغراء
بدخولها في العام الثاني عشر
ونرجو لها مزيد النجاح ودوام
الارتقاء.

قدم الثغر الوجيهان صاحب المعزة
محمود بك الأسعد وفضل بك الحسن
وتشرفنا بمقابلة حضرة ملاذ الولاية
الجليلة فنالا من لدنه الرعاية
والالتفات.

عاد إلى بيروت رفعتلو محمد
أفندي الحبوباتي المأمور بإيصال
وتسليم العينية الحجازية بعد أن قام
بمهمته.
وعاد من القطر المصري جناب
الخواجه جبران أفندي كرم عون.

اتصل بنا من أخبار اللاذقية انه
احتفل فيها بعقد قران الكاتب الأديب
عزتو حكمت بك شريف باشكاتب
بلدية طرابلس على كريمة مفتي
زاده فضيلتو عبد القادر أفندي مفتي
لواء اللاذقية وذلك بحضور عطوفة
متصرف اللواء وكبار المأمورين
والأعيان فنهى صاحب العقد
ونرجو له التوفيق والهناء.

انتهى إلينا منشور تجاري
بإمضاء الماجد الأديب حسن أفندي
محي الدين القاضي مؤداه: أنه قد
أنشأ في هذه البلدة محلاً تجارياً
لمبيع كافة أنواع الأجواخ فنرجو له
التوفيق والنجاح.

مراسلات

القدس الشريف في ٥ صفر لمكاتبنا
في أول جمعة من شهر ربيع
الأنوار القادم أي في السادس منه
ينادي لزيارة سيدنا موسى عليه
السلام، وفي الجمعة الثانية ١٣ منه
ينزل السنجق الشريف إلى تكل
الرحال بالاحتفال المعتاد فيمكت
هناك مدة أسبوع حسب العوائد
السنوية تتوارد خلالها الزوار
لرحاله الشريف.

في يوم الخميس الماضي احتفل
عندنا بتلاوة المنشور السلطاني
المؤذن بأخذ القرعة العسكرية
الشرعية وذلك بحضور عطوفتلو
المتصرف وسعادة القومندان
ومأموري الملكية والعسكرية وختم
بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ثم
بوشر بالمعينة.

انتخب كل من فضيلتو رشيد
أفندي النشاشيبي وعزتو سابا أفندي
الفران عضوين لمجلس إدارة
اللواء، وانتخب صاحب الرفعة سعد
الدين أفندي الخليلي وساروفيم أفندي
عضوين لمحكمة بداية الحقوق.

وصل في هذه الأثناء مأمور
الدفتر الخاقاني الجديد وباشر شؤون
وظيفته.

نهار أمس (الثلاثاء) وصل بعد
الظهر على قطار خاص غبطة
بطريرك طائفة اللاتين فاستقبل
بالاحتفال اللائق. إبراهيم

أخبار الجهات

مصر

كتب إلى المؤيد الأغر من بلدة
القوصية حادث فظيع وهو: أن
تاجرًا وابنه أضافهما شخص من
بلدة مساره التابعة لمركز ديروط
بعد أن علم معهما ١٧٠ جنيهًا
وجملاً وناقاة فلما تناولوا طعام العشاء
بمنزله وانتهت سهرتهم وهياً لهما
الفراش قام ابن التاجر ليرمي علفًا
للجمل والناقاة تعلقهما فأسرع
صاحب المنزل وضرب الضيف
وقطعه إربًا وأخذ ما لديه من النقود
فلما عاد ابنه ووجد أباه على هذا
الحال وصاحب المنزل واقف عنده
رجع صارخًا بمحل الحريم مستغيثًا
بهم فمسكته إحداهن التي استجار بها
وأرادت منعه فجذبته منها صاحب

الدار قائلًا: (إن فضل ده يخرب
بيتنا) وقتله كما قتل والده وبعدئذ
وضعهما في جوال وحملهما على
الناقاة ورماهما في البحر.

وفي صباح ذلك اليوم أخذ الجمل
والناقاة ووزعهما فالجمل ضبط
بالقوصية ضالًا بدون قائد والناقاة
ضبطت بقراره مثل الجمل فلما علم
بهذه الحادثة أحد عيان مساره أبلغها
المفتش الداخلية والمدير بأسيوط
شفاهيًا فلحال قاما بالتحقيق فتوصلا
على ما يقال لمعرفة الفاعل ووجدت
الجثة في البحر بالقرب من أبو علي
قراقص فانتشلت منه.

قررت نظارة المعارف المصرية
تعميم التعليم الديني في جميع
المدارس الابتدائية وبما أن الأقباط
قد طلبوا أن يعاملوا أسوة بالمسلمين
قررت النظارة أيضًا أن يعلم أبناء
الأقباط تعليم دينهم.

لبنان

استقال رفعتلو كاسبار نافليان
مهندس البناء في مركز المتصرفية.
وعين صاحب الرفعة أمين أفندي
عبد النور مهندسًا أول في
المتصرفية. وزيد ١٥٠ قرشًا على
راتب كل من أصحاب الرفعة
المهندس بيار أفندي زيكييار
والمهندس هوبريك بجوجسكي
وخير الله أفندي خيرالله.

فوائد صحية

الرياضة والصحة

عرفت الرياضة وعمل بها كل
عصر وعند كل الشعوب لا سيما
الرومان واليونان وقد اشتهر هؤلاء
على الأخص بألعاب رياضية
سموها الألعاب الأولمبية مالوا إليها
وهاموا بها إلى حد التقديس وإعطاء
الجوائز السنوية إلى أخف
المصارعين حركةً وأمهرهم عملاً
وقد نظم شعراء ذلك العصر أرق
القصائد وأشهرها للمنتصرين وبعد
أن أهمل شأنها حيناً راجت سوقها
في هذه الأيام وعمل بها العظماء
 والملوك وفي مقدمتهم ملك أسوج.

وقد عينت إحدى المجالات
الإنكليزية جوائز ثمينة لكل من يفوق
غيره بأشكال الرياضة وقوة الجسم
وحسن تركيبه واقتفت آثارها مجلة
أميركانية فخصت جائزة قدرها

مئة ريال لأي فتى فاق أقرانه صحو
وقوة عضلات من وراء استعمال
الرياضة البدنية.

وقد اهتمت بها الأمم المتحدة في
هذه الأيام اهتمامًا كبيرًا ومثلها
الحكومات وافتتحت لها مدارس
خصوصية وعم استعمالها في أكثر
المدارس وعقدوا لها جمعيات منها
ما هي مستقلة ومنها ما هي تحت
رعاية المجالس البلدية ويقال أن
عدد الجمعيات الرياضية وحدها قد
تجاوز المائة.

وأصبح الجباز اليوم فرعًا من
فروع الطب المهمة وسميت
المعالجة به ويزعم اليونان أن أول
من استعمل الرياضة في الطب
هيروديكوس على أثر شفائه من
مرض كان يقال عنه وقتئذ أنه غير
قابل الشفاء فلما تم له البرء شغف
بالرياضة وغالى في استعمالها وفي
وصفها في كل الأمراض لاسيما في

الحميات التي كان يوعز فيها إلى
المرضى بالمشي على الأقدام مسافة
معلومة فاصلة بين المدينة التي كان
يعالج فيها ومدينة أخرى ولم تكن
هذه المسافة أقل من ثلاثة وثلاثين
كيلومترًا كان يقطعها المريض ذهابًا
وابًا مما يجعل عدد الكيلومترات
سنة وستين فتعجب؟ وقد انتقد هذه
الطريقة العنيفة تلميذه أبقراط لما
كان لها من سوء التأثير والعاقبة.

أنواع الرياضة

ويقسم الجباز إلى نوعين احدهما
بلا أجهزة ولا آلات والثاني على
عكس ذلك.

أما الأول فقد يكون لطيفًا كالمشي
الطبيعي أو معتدلًا أو عنيفًا
كالمصارعة التي كانت عند اليونان
والركض والوثب والصيد والرقص
والملاكمة (البوكس) الإنكليزية
والانزلاق على الجليد وهذا النوع
شائع في أوروبا وأميركا لكثرة
الجليد فيهما.

ومن أشكال هذا النوع السياحة
التي يجني منها فائدة الحركة ومنفعة
الحمام البارد بشرط أن المصابين
بالعلل القلبية أو الصدرية لاسيما
الأنفيزيميا يلتزمون الاعتدال
ويجتنبون تغطيس الرأس في الماء.

ومنها أيضًا ركوب الخيل وقد
نشر الدكتور ترنر الإنكليزية مقالات

كبيرة عدد فيها الأحوال التي نال فيها الشفاء عند النساء المصابات بداء النقرس وعسر الهضم والألم المعدي وعرق النساء. ومما يدعو إلى الاستغراب هو نصح هذا الطبيب للمصابين بالعلل القلبية بركوب الخيل. ومما يجدر ذكره أيضًا هو أن الإكثار من هذا الركوب وإطالة مدته يضران المصابين بالبواسير غير أن الدكتور لاري يرى عكس ذلك. وقد شوهد أن الإفراط في هذا النوع من الرياضة يولد ضمورًا في الخصية كما حدث للملك شارل الثاني عشر ويشترط الامتناع عن الركوب في حالة امتلاء المعدة والمثانة.

والنوع الثاني يتم بواسطة الأجهزة والآلات وليس غرضنا وصف كل الآلات الشائع استعمالها لكننا نقول أن الأطباء جعلوا أخيرًا المعالجة بالآلات فرعًا من العلاج سموه المعالجة بالآلات.

ومن هذا النوع أيضًا التجذيف ولعب السيف والدرع ولعب الكرة المشهور والعوارض والسلام والحبال والحلقات والبلياردو والدراجة وحمل الأثقال الخ.

وقد يكون الجمباز موضعياً وهو ترويض قسم أو جهة من الجسم لتنشيطه وتقوية وظيفته كالجمباز البطنى الذي يتم بالتسلق وتمديد البطن وإرخائه.

والجمباز الصدرى ويتم بتحريك الطرفين العلويين حركات مرتبة وبالغناء والشهيق الطويل وتعميق التنفس لإيصال الهواء إلى أعماق الرئتين وتبديل الباقي المخزون في أطرافهما.

ومن ذلك الضحك أيضًا الذي حملنا على ذكره اجتهاد الدكتور لوران جوبر من مدرسة مونبيليه في اثبات نفعه بواسطة الحركات التي يستلزمها.

لها بقية «طبيب العائلة»

أخبار متفرقة

انفجار هائل

احترق أكبر دارعة فرنسوية أفادت الأخبار البرقية أن طوربيلة محصورة بالهواء المضغوط قد انفجرت على ظهر الدارعة (بنا)

الفرنسوية الراسية في مياه «طولون» وكان عليها حين الانفجار ٦٥٠ بحارًا ففعل ببعضهم ما تستك من هوله الاسماع وتتشعر لذكره النفوس إذ قذف بالجنث إلى الجوّ وانطلق بعض المدافع من تلقاء نفسها وظلل المدينة «طولون» دخان أسود واتقدت النيران في محلات بعيدة جدًا عن محل الحادث بشظايا وقطع من كل نوع وتكهرب كثيرون بأسلاك الأرصفة.

وقد اتصلت النيران إلى ذخيرة البارود في الدارعة المذكورة فنشأ عنه والعياذ بالله أضرار بليغة وفواجع مدهشة وتضاربت الأقوال بين الذين هلكوا في هذه الفاجعة فقيل أولاً أربعمئة من البحارة وتحقق أخيرًا أن ما وجد من القتلى ١٠٧ والجرحى كثيرون بينهم عدد من القواد وأميرال الدارعة الأميرال موسرون.

أما الدارعة فقد غرقت تمامًا وتلفت فرنسا رسائل التعزية بهذا الخطب الفادح وافتتحت اكتتابًا لعائلات القتلى فاكتتب الرئيس فاليا بعشرين ألف فرنك وكلٌّ من الوزراء بألف فرنك.

انفجار في ألمانيا

ورد تلغراف من برلين بتاريخ ١٥ الجاري أنه حدث انفجار جديد في أحد مناجم الفحم في «فورباك» من أعمال «اللورين فهلك ٦٥ من المعدّتين ورفع من تحت الأنقاض ١٢ جريحًا».

وقتل ٢٠ معدنًا في منجم آخر في «سرلويس» بسبب انقطاع أحد الأسلاك.

انفجار في اميركا

نقل التلغراف من أخبار نيويورك بتاريخ ١٧ الجاري أنه حدث انفجار تبعه حريق في معامل «ويلنغ» حيث حدثت الفياضانات غربى فرجينيا فاستولى زعر شديد على العملة وأكثرهم من السوريين فرمى بعضهم بنفوسهم من النوافذ فهلك منهم ١٨ ونجا نحو المائة.

غرق سفينة إنكليزية

كتب من لوندرا أنه في ١٧ الجاري جنحت الباخرة الإنكليزية «سيوفيك» كانت قادمة من «سيدناي» على الصخور بالقرب من «رأس ليزار» وذلك بسبب بتكاثف الضباب فغرقت تمامًا، وكان عليها أربعمئة راكب بينهم ١٦٠ ولدًا أنقذوا كلهم ويقدرون الخسائر المادية بخمسمائة ألف ليرة.

غرق باخرة نمسوية

وجنحت في ١٨ الجاري الباخرة «جيبا» عند رأس «باولي» وعليها ٧٠ راكبًا معظمهم من الجنود والمرضى وأمكن انقاذهم. أما السفينة ففقدت تمامًا وكانت مشحونة ذهبًا وتحفًا بقيمة مائتي ألف ليرة من افريقية.

وأفادت البرقيات أنه في اليوم نفسه جنحت جميع المراكب السائرة في بحر الماش من تجارية وشرعية واصطدمت نسافتان فرنسويتان قتل اثنان من البحارة.

البابا والدول

نقلت الصحف التركية عن جرائد الفاتيكان الشبيهة بالرسمية أن الأوراق الرسمية التي ضبطت من وكالة الباب في باريز قد حرّفت بقصد إحداث مشاكل مذهبية بين الباب والدول الأجنبية.

أميركا واليابان

لم تمض على فض الخلاف الذي استحكمت حلقاته بين الولايات المتحدة الأميركية وبين اليابان حتى اخترع الأميركيان (أهالي كاليفورنيا) مشاكل جديدة يخشى أن تجعل مركز الدولتين جرحًا في هذه المرة أكثر منها في المرة الأولى فلقد روت جرائد البريد الأخير ان حكومة كاليفورنيا وضعت قانونًا جديدًا مغزاه عدم التصريح للأجانب بأن يبتاعوا أملاكًا وعقارات في مقاطعة كاليفورنيا.

وفي الأخبار الواردة من نيويورك أن الدوائر الرسمية في واشنطن باتت تحسب حسابًا لهذا القانون ونتائجه ويخشى أن يؤدي إلى تعقيدات جديدة في علاقات الحكومتين.

نعم إن القانون المذكور لم يقصد به اليابانيون وحده بما أنه قانون عام يسرى على كل الأجانب ولكنه بلا ريب لا يضر غيرهم لأن الأجانب يمكنهم أن يجنسوا بالجنسية الأميركية على حين أن المجلس الاتحادي لا يسمح لليابانيين أن يتجنسوا بها.

نهضة الصين العلمية

تاقت نفس مكاتب جريدة التيمس في بكى عاصمة الصين إلى السياحة في الأقاليم الصينية المتسعة ليشاهد بنفسه ما يراه مخالفًا لعوائد وأخلاق الغربيين ويقف على درجة تقدم الصينيين أو ميلهم إلى التقدم والرقي. وقد كتب إلى جريدته يصف ما رآه في هذه السياحة فقال إن اندهشت من نظام الجندية وهي وإن كانت لم تبلغ درجة الكمال في استعمال الأسلحة الأوربية إلا أنها قادرة على كبح جماح المشاغب المحلية والمتمردين والعصاة.

وقال عن التعليم على طرق الغربيين أنه أخذ مجالًا واسعًا وانتشر انتشارًا سريعًا فإنك تجد في كل المدن وفي القرى أيضًا مدارس جمعت كافة الوسائل لتعليم العلوم الغربية وقد تحول عدد كبير من المعابد الصينية إلى مدارس تشتمل على ألوف من التلامذة الذين يلبسون الملابس الأوربية تقريبًا وقد انفردت مدينة كوبنين بمدارسها العظيمة وقد عثرت فيها على مدرس إفرنسي ورأيت في جميع المدارس أن الصينيين يقبلون على أدوات المدرسية اليابانية مثل الكتب والخرائط إقبالًا عظيمًا وفي كل هذه المدارس يتدرب التلاميذ على التمرينات العسكرية.

وأشار المكاتب بعد ذلك إلى أن السكون والهدوء قد انتشر في إقليم كوانغ سي التي كانت ردحًا من الزمن مرسحًا للاضطرابات والمشاغبات.

ملاجئ البطالين في فرنسا

تهتم الدول في إعالة من تفرغ يده من العمل ولا ملجأ له يعتاش منه. وأسبق الأمم المتمدنة إلى ذلك وأكثرها عناية وترتيبًا فرنسا فرنسا

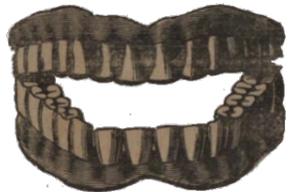
معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرائيات والبراويز والبنيفايات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

إعلان



بإذن الكريم المنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. وتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. وتنعاطي النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك).

وسحبت أيضًا أوراق يانصيب البنك العقاري المصري الجديد فربحت منه الجائزة الأولى وقدرها ٥٠ ألف فرنك النمرة ٤٥٦٧٨٩ وربحت كل من النمر الآتية ألف فرنك وهي:

٤١٣٣٠٧ و ٤١٨٧٦٩
٤٢٥٤٢١ و ٤٢٦٢٩٩ و ٤٣١٦٩٤
٤٥٧٧٩٨ و ٤٨١٥٢٨ و ٤٨١٥٤٤
٥١٥٠٦٧ و ٥٤٠٠٦٣
٥٠٠٦١٨١ و ٦١٨٣٩٥
٦٢٩٦٠٩ و ٦٥٢٤٧٠ و ٦٦٦٧٩٨
٦٨٠٢٩٣ و ٧٠٣٩٨١ و ٧١٩٥٢٢
٧٤٢٤٧٦ و ٧٤٣٩٨٠ و ٧٥٧٧٢٣
٧٧٥٧٦٢ و ٧٨٢٦٤٢ و ٧٨٩٧٥١
٧٩٤٤٧٧.

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها

«زِينيت»



والدليل على ذلك إحرارها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهوودة.

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتمييزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات

محمد رشيد رافعي

فإن مجلس بلدية باريس أنشأ ملاجئ عديدة للأكل والنوم خاصة بالعمال الفقراء في أثناء عطلته. فالعامل إذا دهمه بالجوع يأتي إلى مركز من مراكز البلدية يشكو فقره واضطراره ويطلب عملاً فيعطونه جواز يسهل عليه الحصول على شغل. فإذا توفق إلى عمل حاضر وإلا فإنه يعود إلى أحد الملاجئ في المساء نحو الساعة السابعة شتاءً والثامنة صيفًا والجواز في يده فيدخلونه إلى الحمام فيغتسل ويغير ثيابه بثياب بيضاء نظيفة وترسل تلك للتنظيف في مغسل بخاري. ويقدمون له العشاء من الخبز والشوربا فيها العدس أو الفول. ثم يذهب إلى منامه في غرفة واسعة عالية السقف نظيفة مضيئة أرضها من السمنت يلحق الفراش الواحد منها ٧٥٠ قدمًا مكعبًا من المكان. وهذا الفرش تطهر كل يوم. وينهض الرجل في الساعة السادسة شتاءً والخامس صيفًا وبعد الطعام والاغتسال يلبسون ثيابهم وقد نظفت ويخرجون للبحث عن الشغل. والجواز الذي يأخذه العامل يجيز له التردد إلى الملجأ على هذه الكيفية ثلاثة أيام ويندر أن يحتاج أحدهم إلى تجديد لأن البلدية تهتم كثيرًا بتدبير الأشغال لطلابها على أنها تستخدم جماعة كبيرة منهم في أعمالها كتقطيع الحطب أو تنجيزه وفي الخياطة إليهم وتدفع أجرة على مقدار ما يعملونه وربما بلغ كسب الواحد في اليوم فرنكين فإذا عمل أسبوعًا يجتمع معه ما يكفيه للإنفاق ريثما يجد شغلًا آخر في بعض المعامل أو غيرها.

البنك العقاري

سحبت أوراق يانصيب البنك العقاري القديمة فربحت ٥٠ ألف النمر ٢٢٨٦٨ وكل من النمر الآتية ألف فرنك وهي:

٤٠٥ و ١٩٨٦٦ و ٢١٨٣٤ و ٦٦٥٥٣ و ٦٨٨٩٦ و ٩١٠٠٨ و ١٠٢٣١٤ و ١٢٦٢٧٣ و ١٤٠٢٩١ و ١٤٠٧٥٣ و ١٧٤٣٢٣ و ١٨٨٧٨١ و ٢٠١٦٣٩ و ٢٠٢٩٨٧ و ٢٢٦٥٩٨ و ٢٣٧٧٣٩ و ٢٤٦٥٦٠ و ٢٥٠٩١٩ و ٢٦٣٤٢٩ و ٢٨٨٧٢ و ٣٢٩٩٥١ و ٣٣٤٥٨٣ و ٥٥٥٦٢٥ و ٣٥٦٢٤٧ و ٣٨٤٨٢٧ و ٣٨٤٨٠٧.

وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثمانى

محمد صالح الدرويش

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»